

— ٢١٧ —

التي كثيرا ما يخذع فيها العبد (الحلف منفقة للسلعة بمحقه للكسب) بخ ١٠
(البيوع) ص ١٣٠ .

(٤٤) ومن العدل ألا نطلب بالعظيم إلا العظيم (لا يسأل بوجه الله
إلا الجنة) .

(٤٥) وعلى المرء أن يكون يقظا (من استعاذ بالله فأعذوه . ومن
سألكم بالله فأعطوه . ومن دعاكم فأجيبوه . ومن صنع لكم معروفا فكافئوه ،
فإن لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له بخير حتى تروا أنكم قد كافأتموه) .

(٤٦) ومن العدل أن من طلب الحرام عوقب بنقيض ما ضل به ورجع عليه
أثمه (من دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه) .

(٤٧) والزوجان التزما معا بعهد الله وميثاقه ، فيجب الوفاء دلى كل
منهما (إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبانا عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح) بخ ج ٢ (بدء الخلق) ص ٣٤ .

(٤٨) وهكذا كل من التزم بشيء فقد وجب عليه الوفاء (أيما عبد أبق
فقد برئت منه النعمة) .

(٤٩) ويجب ألا يعرض الإنسان غيره لما يؤذيه ، كما يجب الإلتزام
بالقواعد الصحية وعقاب من يخالفها (اتقوا اللاعنين . قالوا : وما اللاعنان ؟
قال : الذي يتخلى في طريق الناس وظلمهم) .

(٥٠) وفي الحديث الآخر : (لا يبولن أحدكم في الماء الراكد) (١) .

(٥١) ومن عدله سبحانه أن جعل أمانته في عنق الإنسان بعد أن أبت
حملها السموات والأرض . وسواء كان الحمل التكليف بها أم حياته لها -
فن المؤكد أنه المكلف لأنه سيد هذا الوجود فإذا قام بما كلف به استحق
الاجر وإلا فقد تخلى عن أهم ميزة فيه .

(١) بخ ج ١ (الرضوء) ص ٢٩ .